طربيه بعد لقائه ميقاتي:
على الدولة وضع سقف للعجز

الجمعة ١١ تشرين ثاني 2011

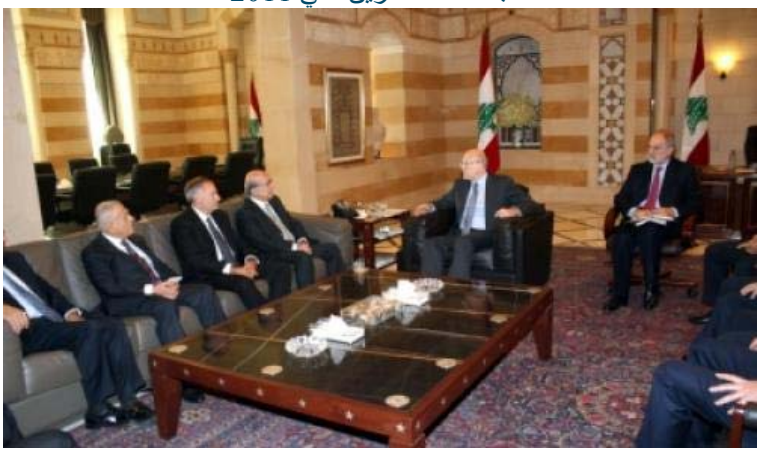

أشار رئيس جمعية المصارف الدكتور جوزف طربيه الى أن "تصاعُد الديون وعدم ضبط العجز أديا الى إضطرابات إجتماعية ومالية وسياسية في اوروبا فكيف في بلد كلبنان يشهد مرحلة صعبة في منطقة دقيقة، داعيا الحكومة الى التعاطي مع العجز بجدية ووضع سقف له."

كلام طربيه جاء بعد لقائه، على رأس وفد من جمعية المصارف، رئيس الحكومة نجيب ميقاتي. وقال طربيه بعد اللقاء: تناولنا مع دولة الرئيس موضوعي الموازنة العامة وتصاعد الدين العام والعجز في الموازنة فضلا عن مشاريع الضرائب الجديدة التي تنوي الحكومة فرضها من خلال الموازنة. كما تناولنا موضوع غلاء المعيشة والمفاوضات الجارية مع الإتحاد العمالي العام والهيئات الإقتصادية بالنسبة الى تحديد الحد الأدنى للمعيشة وزيادة الأجور، وتناولنا مجمل الملفات الإقتصادية، وتوقفنا أمام المبادىء الرئيسية ونحن نرى وجوب وضع سقف للعجز في الموازنة.

أضاف: إن موضوع تصاعد الديون وعدم ضبط العجز أدى بالفعل الى إضطرابات إجتماعية ومالية وسياسية، هذا في اوروبا ، فكيف في بلد كلبنان يشهد مرحلة صعبة في منطقة دقيقة. طلبنا من الحكومة أن تتعاطى بجدية كبيرة مع موضوع العجز، والمصارف ليست مهتمة بزيادة الدين إنما تبدي إهتماماً بالإستقرار الإقتصادي، لأن لها ديوناً مع الدولة، ونحن لا نسعى الى زيادة الدين بل نطلب من الدولة وضع سقف للعجز كي تتمكن من إدارة موضوع الموازنة بصورة مقبولة .
وقال: بالنسبة الى موضوع الضرائب فقد بحثنا مع دولة الرئيس ما تشهده الساحة المحلية راهناً من تراجع إقتصادي وتراجع في المؤشرات الإقتصادية، بالعادة في ظل حالات مماثلة يزود الإقتصاد بمنشطات ولا يزود بمحبطات تحول دون مجيء ودائع في الوقت الذي تحتاج فيه الدولة اليها. نحن نريد تشجيع ميزان المدفوعات الذي عانى هذا العام من عجز، ولا نطلب زيادة الضرائب على فوائد الودائع كي لا نهّرب هذه الودائع بدلا من جذبها. هناك مجموعة سياسات متعارضة يقتضي بحثها بروية وبعمق ومعرفة خارج الشعبوية والإطارات المسيسة، لأن هذه المواضيع علمية إقتصادية تستدعي مقاربة جدية كي نتمكن من النهوض بهذا البلد وكي تستمر مسيرة الإستقرار الإقتصادي والإجتماعي .

ثم التقى ميقاتي الرئيس السابق للجنة الرقابة على المصارف وليد علم الدين.